



نهاية الدكتاتوريات العربية

صالح ما زال متشبثاً بالسلطة ويدعو معارضيه لإنهاء احتجاجاتهم واعتصاماتهم

صنعا / رويترز

دعا علي عبد الله صالح أمس الله صالح أمس الأحد معارضيه الذين يطالبون باستقالته لإنهاء أسابيع من الاحتجاجات في الشوارع في مؤثر جديد على أن الحاكم الخضر لا يعترف بالاستقالة قريباً. وطالب صالح في لقاء مع أنصاره من محافظة تعز جنوبي صنعا ائتلاف المعارضة بإنهاء الأزمة عن طريق إنهاء الاعتصامات وإغلاق الطرق والاعتقالات وإنهاء حالة التمرد في بعض وحدات الجيش. وقال وسط هتافات من أنصاره طالبه بعدم تقديم المزيد من التنازلات أنه مستعد لمناقشة نقل السلطة ولكن في إطار سلمي ودستوري. كما أعلن حزبه الحاكم أنه لم يتسلم خطة انتقالية من أحزاب المعارضة تقضي بتسليم صالح السلطة لناكب له مع اتخاذ خطوات من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات جديدة. ودفعت احتجاجات بدأت قبل أسابيع تستلهم الانتفاضتين الشعبيتين في

مصر وتونس حكم صالح إلى شفا الانهيار ولكن صالح قاوم دعوات التنحي ولقي مساندة من الولايات المتحدة التي تحدثت علناً عن قلقها بشأن من سيخلف رجلاً تعتبره حليفاً في احتواء تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقراً له. وصعدت جماعات المعارضة تحركاتها ضد صالح في مدينة عدن. والمدينة ظهرت خاوية أمس الأحد في اليوم الثاني من عصيان مدني مع توقف

الاعمال. ودفعت جماعات المعارضة أيضا الناس الى التوقف عن دفع الضرائب وفواتير الخدمات. ويخيم الاثاب حول جامعة صنعا منذ اوائل شباط ولكن صالح بدأ في الأسبوعين الأخيرين في حشد الاف من انصاره في الشوارع. وفي تعز قال طبيب إن عشرات المحتجين اليمينيين أصيبوا أمس الأحد عندما استخدمت الشرطة الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع

في محاولة لتفريق مظاهرات ضد صالح. وصرح الطبيب بأن نحو عشرة أشخاص أصيبوا بالذخيرة الحية ولكن معظم المصابين يعانون من اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وأضاف أن الشرطة ضربت الناس أيضا بالهراوات. وفي ميناء الحديدة بغرب البلاد قال سكان ان سبعة محتجين أصيبوا يوم امس الاول السبت عندما استخدمت

شرطة مكافحة الشغب الهراوات والغازات المسيلة للدموع لتفريق محتجين يطالبون باستقالة صالح. وقال الرئيس اليمني الذي يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما انه فقط مستعد لترك السلطة في غضون عام عقب انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة وحذر من ان خروجها السريع قد يؤدي الى الفوضى. وشكر صالح الألاف من انصاره الذين تجمعوا قرب القصر الرئاسي يوم امس الاول السبت.

وحيأ صالح الحشد على ما وصفه بموقفه البطولي وشكره على دعمه للشريعة الدستورية وسط بحر من وفاء الحكم. وفي بيان صادر عن ائتلاف المعارضة أمس ان خطة المعارضة تتضمن قيام النائب الذي سيقوم بدور الرئيس الانتقالي بإعادة هيكلة الجيش والشرطة. وأضاف البيان انه ستجري بعد ذلك مناقشات موسعة من أجل تعديل الدستور وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات جديدة.

إغلاق صحيفة الوسط البحرينية

قررت هيئة شؤون الإعلام البحرينية إيقاف صحيفة الوسط اليومية المستقلة، وذلك بعد انتقاد الصحيفة لموقف السلطات البحرينية أثناء تغطيتها للاحتجاجات التي اجتاحت العاصمة المنامة بقيادة شيعية، حيث منعت أمس الأحد من الصدور كما حجب موقعها الإلكتروني. وكانت الهيئة قد أعلنت الصحيفة إلى التحقيق، وفق ما أعلنته وكالة الأنباء البحرينية، دون أن توضح في بيانها واقع هذا القرار، مكتفية بالقول إن تغطية الصحيفة للأحداث الأخيرة كانت "غير

أخلاقية". لكن تقريراً مصوراً بث على التلفزيون الرسمي الأسبوع الماضي سبق له أن اتهم الصحيفة التي تأسست عام ٢٠٠٢ بنشر "أخبار كاذبة" مع تلفيق أسماء أشخاص زعموا أنهم تعرضوا للاعتداء على يد الشرطة". ويرأس تحرير صحيفة الوسط المعارض البحريني البارز منصور الجمري، الذي سبق له أن شارك في احتجاجات في التسعينيات، لكنه عاد إلى البلاد عام ٢٠٠١ بعفو ملكي.



أسرار هدايا العرب لبارك وخفاياها..

2



انشقاقات داخل أسرة القذافي والبعض يطالبه بالرحيل

3

وجرت المحادثات بشكل منقطع خلال الأسبوعين الماضيين أحيانا في وجود السفير الأمريكي. وتقول مصادر إن صالح يريد أن يضمن عدم محاكمته هو وأفراد عائلته بشأن عداوي الفساد التي أثارها المعارضة. وقاد مقتل ٥٢ شخصا يوم ١٨ آذار برصاص قناصة من أنصار الحكومة على ما يبدو لسلسلة من الانشقاقات من جانب دبلوماسيين وشيوخ قبائل وعسكريين بارزين وحذر صالح من انقلاب قال انه سيقود إلى حرب أهلية. وقتل نحو ٨٢ شخصا على الأقل في الاحتجاجات حتى الآن. وتشعر الولايات المتحدة والسعودية بالقلق بشأن من سيخلف صالح وتعتبرانه عامل استقرار يمكن ان يمنع القاعدة من توسيع وجودها في اليمن الذي يعتبره كثيرون دولة على شفا التفكك. وتقول أحزاب المعارضة انها تستطيع التعامل مع قضية المنشقين افضل من صالح الذي تقول انه ابرم اتفاقات في الماضي لتجنب استفزاز الإسلاميين في اليمن.

مسيرات جديدة في المغرب للمطالبة بالتغيير والإصلاح

الرباط / وكالات

انطلقت، أمس الأحد، مسيرات في مدن مغربية للمطالبة بالتغيير والإصلاح، والتعبير عن مطالب سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وثقافية، منها دستور ديمقراطي يمثل الإرادة الحقيقية للشعب، وحل البرلمان والحكومة، ومحاكمة المفسدين، وقضاء مستقل ونزيه. وخرج في الدار البيضاء الألاف مريدين شعارات من قبيل "الشعب يريد إسقاط الاستبداد، والفصل ١٩ يطالع برا (يغادر خارجا)، ولا للإفلات من العقاب، ولا للساتير الممنوحة، والحكم المطلق يساوي الفساد المطلق، وأنها المنصوص من أين لكم هذا، والمنوني سير فحالك الدستور ماشي بديالك المنوني ارحل الدستور ليس لك"، في إشارة إلى رئيس اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور، عبد اللطيف المنوني. وعرفت المسيرة مشاركة متظاهرين من مختلف الفئات العمرية، والشرائح الاجتماعية، من بينهم سياسيين، وجمعويين، وثقائين، وحقوقيين، ورجال أعمال. ولم يسجل وجود أمني على طول المسار المحدد لهذه المسيرة، إذ ينتشرون بعيدا عن المتظاهرين. وفيما نظمت مسيرات في عدد من المدن، تقرر تنفيذ وقات احتجاجية في مدن أخرى. وتأتي هذه التظاهرات في وقت تستعد اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور إلى إنهاء الاستماع إلى الهيئات السياسية والثقافية، التي قدمت غالبيتها مقترحاتها حول التعديلات الدستورية المرتقبة. وينتظر أن تنهي اللجنة المرحلة الأولى من عملها، الخميس المقبل، قبل أن تبدأ مرحلة أخرى، وتفتح الباب أمام مقترحات الشباب، والجمعيات. ويعرف المغرب، منذ ٢٠ فبراير الماضي، حراكا اجتماعيا

تصاعد وتيرة كل شهر، بينما تتباين المواقف بين مطالب بالاستمرار في البرنامج الاحتجاجي، وبين داع إلى منح الدولة مهلة لتحقيق لألحة المطالب الواردة في أرضية الحركة الشبانية، لأنه يصعب تنفيذها في ظرف زمني ضيق. وتميزت المذكرات المقدمة من طرف الأحزاب باختلاف المواقف من الفصل ١٩، أو ما يوصف بـ "الفصل السحري"، الذي يعطي صلاحيات واسعة للملك، إزاء فيه الملك أمير المؤمنين، والممثل الأسمى للأمة، ورمز وحدتها، وضامن دوام الدولة واستمرارها، وهو حامى حمى الدين والساهر على احترام الدستور، وله صيانة حقوق وحرية المواطنين والجماعات والهيئات، وهو الضامن لاستقلال البلاد وحرورة المملكة في دائرة حدودها الحقة". فقيما طالبت مكونات سياسية بإدخال تعديلات على هذا الفصل من الدستور، أشارت أخرى إلى ضرورة الحفاظ عليه كما هو. ويؤكد قيادون سياسيون على أن البناء الديمقراطي يتطلب المزيد من الإصلاحات الإضافية، إلى جانب الدستور، تحد من تدخل السلطة والمال في صناعة القرار السياسي. يشار إلى أن شباب "حركة ٢٠ فبراير" يسخرون التكنولوجيا الحديثة في تغطية تظاهراتهم الاحتجاجية، فيألي جانب اعتماد كاميرات والآلات تصوير، أخذوا في المواقع الاجتماعية مجموعات خاصة بنقل آخر مستجدات الحركة، كما أنهم لجأوا، اليوم، إلى النقل المباشر للمسيرة. وينتقد شباب الحركة بشدة الإعلام العمومي، ويطالبون برحيل مجموعة من الأسماء، التي تُشرف على تسيير هذه المنابر، التي تصاعدت فيها، هي أيضا، الأصوات المطالبة بـ "دمقرطة الإعلام العمومي".



معرض للرسوم الكاريكاتيرية يسخر من القذافي أقيم في شوارع مدينة بنغازي الليبية..... أ.ف.ب

ليبيا.. مسؤول رفيع في الخارجية الليبية يصل أثينا بنحو مفاجئ والمعارك لا تزال محتدمة

رئيس وزراء جديد لسوريا

دمشق / أ.ف.ب

كلف الرئيس السوري بشار الأسد وزير الزراعة السابق عادل سفر بتشكيل الحكومة الجديدة خلفا لحكومة محمد ناجي عطري التي استقالت الأسبوع الماضي عقب احتجاجات طالبت بالإصلاح والحرية. وقالت مصادر إن سفر سيعين بتشكيل الحكومة الجديدة خلال يومين، في خطوة تأتي في إطار إعلان النظام السوري عن بدء سلسلة من الإصلاحات. وكان الأسد قبل الثلاثاء الماضي استقالة الحكومة بعد خروج مظاهرات بإسقاط النظام. وصلت حد المطالبة بإسقاط النظام. وفي تطورات أخرى ذكرت وكالات الأنباء أن مئات الأشخاص تجمعوا فجر أمس في ضاحية دوما بالعاصمة السورية دمشق لاستقبال نحو ٥٠ جريحا من المحتجين كانت تنقلهم قوات الأمن. ونقلت وكالة رويترز عن شاهد أن الشرطة أعطت أسماء ٢٥ حالة خطيرة أخرى في المستشفى، وأنها وعدت بتسليم جثث القتلى صباح أمس الأحد، مشيرا إلى أنهم يتوقعون ١٥ قتيلاً. وكانت وكالة الأنباء السورية قالت إن مجموعة مسلحة أطلقت النار في دوما، وقتلت مواطنين ورجال أمن، دون أن تحدد عدد القتلى، كما أشارت إلى أن مجموعة مسلحة "قتلت فتاة بمنطقة البيضاء في حمص بعد إطلاق النار على ما وصفته بـ "جميع المواطنين". وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن أجهزة الأمن نفذت السبب الماضي حملة اعتقالات في مدينتي حمص ودرعا على خلفية مظاهرات جرت أول أمس الجمعة وقتل فيها ثلاثة أشخاص



على الأقل.

وقال شهود عيان لوكالة فرانس برس إن حملة الاعتقالات شملت مدينتي الصنمين وإنخل جنوبي سوريا، واعترفت السلطات بخروج هذه المظاهرات، لكنها قالت إنها للمطالبة بتسريع الإصلاحات والتسكك بالوحدة الوطنية والحفاظ على الاستقرار. وقد نددت مجموعة من ست جمعيات ومنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا أمس السبت بالاستعمال المفرط للقوة من قبل أجهزة الأمن السورية لتفريق مظاهرات "جمعة الشهداء". وعبرت هذه المنظمات عن قلقها واستنكارها لاستمرار السلطات السورية في استعمال ما وصفته بـ "العنف المفرط لتفريق المحتجين سواء باستخدام العصي والهراوات في معظم الأحيان أو باستخدام الغاز الدمع والذخيرة

الحية في أحيان أخرى مما أوقع عشرات القتلى والجرحى". كما استنكرت في بيان وجهته لوسائل الإعلام قيام السلطات "باعتقالات تعسفية بحق المعتدات من المواطنين السوريين". وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق محايدة للتحقيق بأعمال العنف الأخيرة والغاء قانون الطوارئ وإغلاق ملف الاعتقال السياسي ومعتقلي الرأي، والغاء المحاكم الاستثنائية والأحكام الصادرة عنها، وإصدار قانون للجمع السلمي والغاء كل أشكال التمييز بحق المواطنين الأكراد وتعديل الدستور بما يتسجم مع معايير وقيم حقوق الإنسان. من جانبها اعتبرت صحيفة الوطن السورية شعبة الرسمية أن يوم امس الاول مر هادئا على دمشق وبقية المدن السورية، بعد إخفاق حملة التحريض على بسوريا في تحول ما أسموه "جمعة الشهداء" إلى جمعة الفتنة الطائفية، رغم خروج بضعة آلاف هنا أو هناك دون مواجهات تذكر سوى ما شهدته مدينة دوما". والقضايا من الدوحة دفعت بحكومات هذين البلدين للمساعدة في تأكيد رفضهم لهذه التصريحات". وأضافت أن "انقرة سارعت لرفض أي تصرف أو سلوك من شأنه زعزعة الاستقرار في سوريا الصديقة، مؤكدة دعمها القوي للإجراءات الإصلاحية التي بدأها الرئيس الأسد، في حين جددت الدعوة بدورها، ولمرة الثانية خلال أسبوع، دعمها لسوريا في مواجهة محاولات زعزعة استقرارها".

طرابلس / متابعة إخبارية

فيما تتواصل المعارك بين قوات القذافي وبين الثوار الليبيين وتقوم فيه طائرات التحالف الدولي باستهداف قوات القذافي في أكثر من مكان، أفادت الأنباء أن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الخارجية الليبية غادر عن طريق تونس متوجهاً إلى العاصمة اليونانية أثينا حيث تسربت معلومات عن حملته رسالة من القذافي. وقال مسؤول أمني في مطار جربة التونسية لرويتز أمس الأحد إن نائب وزير الخارجية الليبي عبد العاطي العبيدي عبر الحدود من ليبيا إلى تونس وتوجه من هناك جوا إلى العاصمة اليونانية. وردا على سؤال عن مكان العبيدي قال المصدر الأمني الذي طلب عدم نشر اسمه "سافر إلى أثينا". وفي وقت سابق ذكرت وكالة تونس أفريقيا الرسمية أن العبيدي عبر الحدود برا إلى تونس وأنه يتوجه إلى مطار جربة قرب من الحدود. وقال مسؤول يوناني أن عبد العاطي يحمل رسالة من القذافي دون مزيد من التفاصيل.

الليبي معمر القذافي من أجل السيطرة على البلدة النفطية الواقعة بشرق ليبيا، وتردد أن زين الطائرات ودوي الانفجارات ونيران الأسلحة الآلية قرب البوابة الشرقية للبريقة التي يندر بها السكان وتمتد على مساحة ٢٥ كيلومترا. وتصادع دخان أسود غربا وتحركت مئات السيارات التي تقل مقاتلين متطوعين بعيدا عن البلدة. وفي وقت لاحق سقط نحو ستة صواريخ قرب البوابة. وتتمسك المقاتلون الذين ينتظرون هناك بمواقفهم في الوقت الذي شوهد فيه رجال وشاحنات تجوب الصحراء خارج الطريق، وانطلقت أربعة صواريخ متجهة إلى البريقة. وقال أسامة عبد الله وهو أحد المعارضين "الطائرات التي حلقت الليلة قبل الماضية لم تقصف أي شيء" مشيرا إلى أن غياب الضربات الجوية ناجم عن تولى حلف شمال الأطلسي قيادة الائتلاف الدولي من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا. وأضاف (الرئيس الفرنسي نيكولا) ساركوزي عظيم ولكن حلف شمال الأطلسي ليس كذلك. وقتلت ضربة جوية للائتلاف الغربي ١٣ معارضا في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية قرب البوابة الشرقية للبريقة. ووصفت قيادة المعارضة الكصف بأنه كان خطأ غير متعمد مضيفة أن الضربات

الجوية ضرورية ضد قوات القذافي المسلحة بشكل أفضل. وقال صديق لعبد الله الكتفي بذكر اسمه الاول فقط وهو يوسف "نحن بحاجة إلى أسلحة يمكنها قتل الدبابات وصواريخ جراد التي يملكها القذافي". وأشارت تصريحات المقاتلين متطوعين إلى أن الوحدات العسكرية المناهضة للقذافي والمدربة بشكل أفضل واصلت القتال ضد قوات الحكومة في اتجاه وسط البريقة دون أي نتيجة واضحة. والقتال في البريقة مستمر منذ اربعة أيام وتتسبب المعارضة بمواقفها بعد تراجع اتسم بالفوضى من قرب مسقط رأس القذافي في بلدة سرت على بعد أكثر من ٣٠٠ كيلومتر إلى الغرب. وأسعى قادة المعارضة المسلحة لكسر الجمود بنشر أسلحة اقلل وتوحيد القيادة وكذلك ست إلى ابعاد المتطوعين الأقل خبرة والأقل تسليحا والصحفيين عن الخط الامامي. وأمضى مقاتلو المعارضة غير المزودين بما يكفي من الاسلحة أياما في قطع الطريق الساحلي نهابا وايابا على المشارف الشرقية للبريقة في سيارات للصفوف العسكرية بعد التقاعد. وعندما سئل عن الاعداد قال انه لن يكشف العدد لكنه قال أن الكفاءة هي الأهم. وذكر الليبي وهو طيار سابق انه انضم للصفوف المعارضة منذ بداية الانتفاضة.



زهaimer العربان

مرض الزهايمر حينما يصيب رئيساً أو زعيماً، وهو المعروف بمرض الخرف في نهاية العمر يعكس على أدائه وسلوكه، ثم على سياسة دولته، وليس من السهل أن توصف دولة ما، بأنها مصابة بالخرف، ومن الصحيح القول، أن رئيسها مصاب بذلك المرض الزهايمر، وبعض الدول تعلن بشجاعة وبلا تردد وحجل، بأن رئيسها يعاني المرض، والرئيس الأميركي الراحل ريغان خير دليل على ذلك.

في بلاد العرب المعتادة على حجب الحقائق والإصرار على التكتف، هناك أكثر من رئيس مصاب بذلك المرض، على الرغم من غياب تقارير طبية تثبت ذلك، لكن المواقف تعطي الدليل الملموس الذي لا يقبل الجدل واللبس والشك، فالرئيس أو الزعيم العربي دائماً يتمتع بصحة جيدة، ولديه عدة زوجات، وهو قادر على الإنجاب في عمر التسعين، ولانه يحمل شهادة دكتوراه فخرية، ويقرا ويكتب ويتحدث بعدة لغات أجنبية محمص من أي مرض

وعلة، وعلى وفق كبرياء العربان فإن رؤساءهم يعيدون عن الزهايمر، وبكامل قواهم العقلية. قبل بدء الحرب على العراق في العام ٢٠٠٣ كانت حملات الطائرات في طريقها للخليج، والحديث عن بدء العمليات العسكرية، يشغل اهتمام وسائل الإعلام الأجنبية والعربية على حد سواء، فضلاً عن اشتغال ملحوظ من قبل المجتمع الدولي بين معارض ومؤيد، ومحذر من حصول كارثة إنسانية، في تلك الأيام كان صدام يعقد اجتماعات يومية مع رجال العشائر وقادة الجيش وضباط الوحدات العسكرية، وأثناء حديثه يتناول أهمية غسل الأيدي بعد الطعام وبعد الانتهاء من قضاء الحاجة بالصابون، وإقامة مرافق صحية وحمامات في أماكن انتشار قطعات الجيش، ويترك للحاضرين الحديث عن العشائر وأهازيجها ويطولات الجيش في قادسيته المجيدة، ويصبح الحديث ذا شجون، ويطول عن علاقة الشخصية البعربية بالسيف وعشقها للقتال بأسلوب الكر والفِر، وأثناء

الحديث العروض مباشرة من خلال التلفزيون الرسمي، يتبرع أحد الحاضرين بإلقاء قصيدة عصماء، يهدد فيها المعتدين بأن قبورهم محفورة على أرض الحدود، انطلاقاً من توجيهات القيادة الحكيمة والتفاف الشعب حول الرئيس المهتم جداً بضرورة استخدام الصابون، كل تلك الشواهد وغيرها كثيرة، تؤكد بان الرئيس أو الزعيم مصاب بالزهايمر، ولكن متى يعترف العربان بان رئيسهم مصاب بالخرف.

الى الأمام بيت... بيت، زئفة.. زئفة مفردات ردها الرئيس الليبي وأصبحت موضع سخريه حتى لدى الأطفال، فليس من المعقول أن تتطلق تلك المفردات من شخص عاقل على وجه الأرض، وحينما تسمعها من أي شخص، تنصحه بالذهاب الى أقرب طبيب مختص بمعالجة الأمراض النفسية، او بعبارة أدق مختص بعلاج الجنانين. الطبيب العراقي اليهودي جاكى عبود المختص بمعالجة الأمراض النفسية كان أشهر من نار على

علم، والبغاديون يستخدمون اسمه للفتنر، وربما في المزاج الثقيل، فعندما يتسكون بالقررات العقلية لشخص ما، او ان ادهم بدأ يتكلم بحديث "شيبش" بييش" يضحونه بعرض نفسه على جاكى عبود، ولا أظن بان الطبيب مازال على قيد الحياة، وهو احتفظ بأسرار مراجعته من شخصيات عامة، وسجلاته ربما احتفظت بأسماء سياسيين ووزراء ومسؤولين وقادة من الجيش والشرطة، وهؤلاء يحضض إرادتهم راجعوا الدكتور عبود للاطمئنان في الأقل على حالاتهم النفسية.

في نهاية عقد التسعينات نشرت مجلة لندنية مقابلة مع السيدة وفاء البنت الكبرى للرئيس العراقي الراحل عبد السلام عارف، وفي معرض ردها على سؤال عن المواقف الطريفة التي واجهت الرئيس قالت: "أثناء زيارة ملك اليمن الى العراق اصطحبه الرئيس لإحدى قرى محافظة كركوك، وبعادته في ان يفتتح خطابه أمام الجمهور يشيى من القران الكريم وقنع اختياره على الإن الملك اذا دخلوا

قرية أفسدوها فأثار انزعاج وتدمر ملك اليمن". العربان بأمس الحاجة لمفاتحة المنظمات الدولية لإجراء فحوصات طبية لبعض رؤسائهم، وتلك الى حقيقة أنهم غير مصابين بداء الخرف، وتلك المنظمات بتخصصاتها المتعددة والمتنوعة تنشر تقارير سنوية عن تفشي ظاهرة الفساد والجريمة المنظمة، وتعاطي المخدرات، لكنها وحتى الآن لم تنشر تقريراً يبين ويكشف رؤساء الدول المصابين بالزهايمر، وفي حال أقدمت إحدى المنظمات على مثل هذا المشروع، فمن المؤكد ان تحتل دول العربان المراتب الأولى في تلك القائمة، كما تصدرت قوائم أكثر الدول فساداً في العالم.

يبعدون بعض الرؤساء العرب أصبحوا اليوم بأمس الحاجة لخدمات الكنتور جاكى عبود ان كان حيا أو غيره، ومن يعترض على إصابة حكام العربان بالزهايمر فهناك شواهد كثيرة لإثبات إصابة فلان وعلان بالخرف المزمن.

علاء حسن

أسرار هدايا الحكام العرب لمبارك وخفاياها..

وفي قائمة هدايا العاهل السعودي لمبارك قصة طريفة، ففي أحد الأيام أهدى العاهل السعودي لمبارك قطعة قماش كبيرة غير متوفرة في الأسواق، ولا تتسج إلا بصنم واحد فقط بإحدى الدول الأوروبية، وقال له العاهل السعودي وقتها: (تلك قطعة قماش نادرة أعطها للترزي الخاص بك لكي يفصل لك بدلة)، وبالغ أعطى مبارك قطعة القماش إلى مصمم أزياءه الخاص وهو مصري يقيم في مدينة بورسعيد، ويمتلك بيت أزياء شهيراً في باريس.

القذافي وطائرة خاصة للرئيس السابق

ظلت تلك الهدايا طي الكتمان، ولم تتكشف إلا قبل سنوات قليلة، وتفصيل قصة الكشف عن منح القذافي طائرة خاصة حديثة الصنع لمبارك بدأت مع قيام الكاتب الصحفي سمير رجب بتنظيم حملة صحفية على صفحات جريدة الجمهورية، التي يعرف القذافي أساليبها، وصرح لأحد مقربيه وقتها وقال: (لا أعرف لماذا ترك مبارك صحيفة الجمهورية تهاجمني وأنا أعلمه طائرة خاصة بملابن الجنهايات)، الوجه الثاني من هدايا القذافي لمبارك تمثلت في سيارات مرسيدس، كان القذافي يرسلها سنويا إلى مبارك لإبراجها ضمن موكب الرئاسة، غير أنه توقف عن إرسال تلك السيارات قبل سنوات بسبب أحد مواقف مبارك مع عائلة الرئيس جمال عبد الناصر، وهو الزعيم الذي كان يعيشه القذافي، حيث قام مبارك قبل سنوات بسحب سيارات الرئاسة من أسرة جمال عبد الناصر، وعندما وصلت المعلومة إلى القذافي أرسل لهم على طائرة ٣ سيارات مرسيدس.

الشيخ زايد.. هدايا غالبية الثمن

هدايا الشيخ زايد لمصر لم تكن مثل بقية الهدايا التي تلقاها مبارك من الرؤساء والزعماء، فهدايا الشيخ زايد كانت هدايا صغيرة الحجم نفيسة بقيم مالية كبيرة، حيث حصلت سوزان مبارك على عقد الماس من الشيخ زايد تصل قيمته إلى ٣ ملايين جنيه. وعلى أرض الواقع سلمه الشيخ زايد في إقامة عدد من المشاريع أبرزها مدينة الشيخ زايد ومشروع شرق القرية ومستشفى ٧٥٣٧٥، بالإضافة إلى مستشفى الشيخ زايد التي تكلفت ٥٠ ملياً جنيهه و٨ غرف عمليات بامتكانيات عالية والتي أفتحتها عاطف عبدي وأوقفها حاتم الجبلي كي لا تؤثر على مستشفىها الخاصة دار الفؤاد.

الأغرب أن كل تلك الهدايا، حصل عليها مبارك باعتباره رئيساً للجمهورية وليس لشخصه، ما يقتضى أن يسلمها مع تركه عمله كرئيس للجمهورية، وحتى الآن مر ما يقرب من شهر ونصف الشهر دون أن تخرج أي معلومة عن ذلك كأنها ممتلكات خاصة، المثير للجدل أيضاً أن الدستور ينص على أن كل هدايا الرئيس تنشر في الجريدة الرسمية، وتوضع في المتحف الرئاسي، غير أننا لم نقرأ يوماً عن أي هدية في الجريدة الرسمية، أو عرفنا ماذا يضم المتحف الرئاسي.

مجال مجوهرات الهانم

تعودت سوزان مبارك أن تشتري مجوهراتها من فرنسا، وتحديداً من ٣ محال ذهب، وهي من أشهر محال بيع المجوهرات في العالم، وهي كارتيه وبيركيردان وشاندر، وفي شراء سوزان للمجوهرات قصة غريبة، حيث كانت تتصل بسفير مصر في ذلك الوقت، وتطلب منه أن يتصل بالمحال الثلاثة، وتطلب منها طاقم مجوهرات بصفات معينة، فكان يجلب لها ٤ أو ٥ أشكال مختلفة لاختيار منها، غير أنها كانت في كل مرة تأخذ الأطقم كلها، ويتولى السفير دفع قيمة الطاقم الذهب من خزنة السفارة، وفي حال طلبه ذلك المبلغ من مؤسسة الرئاسة قد يتعرض للإقالة من منصبه.

قايوس في إرسال الهدايا إلى مبارك على عنوان مؤسسة الرئاسة، ولكن باسم نور فرغل، واستمر ذلك عدة شهور، وهو الأمر الذي خلق غيرة وحساسية من أسرة مبارك وتحديداً سوزان مبارك، ولم يكن هناك سبيل سوى إقصاء فرغل من مؤسسة الرئاسة ونقله لمجلس الوزراء.

شخصية أخرى كانت تلعب دوراً هاماً في العلاقة بين مصر وسلطنة عمان، هو عمر الزواوي، المستشار الأول للسultan قايوس، وهو كان الشخص المقرب جداً إلى مبارك وأسرته، حيث كان يستضيف مبارك في قصر السلطنة في باريس ولندن ويتحمل كل نفقات الإقامة.

وفي كل مرة كان يزور فيها السلطان قايوس القاهرة كان يعطي مبارك ٣ أنواع من الهدايا الأولى هدايا نقدية تمثلة في مبالغ مالية بالعملة الأجنبية يتم توزيعها على طاقم الحراسة المكلف بحمايته بنسب مختلفة تتراوح مع درجات سكرتارية الرئيس والحرس، أما النوع الثاني من الهدايا فكان ساعات من الذهب الخالص لماركات عالمية أبرزها ماركة رولكس محفور عليها اسم السلطان قايوس وفي أحيان أخرى صورته وفي الحالتين تحمل صك خاتم السلطنة.

أما النوع الثالث من هدايا السلطان قايوس لمبارك فتعلق في خنجر ذهبي مرصع بالأحجار الكريمة، حيث كان السلطان قايوس دائماً ما يهدي مبارك خنجر ذهبية في أوقات ومناسبات مختلفة، أبرزها الاحتفال السنوي بالعيد الوطني لسلطنة عمان، والذي احتفلت به مصر سنويا طيلة ٤٠ عاماً تحت رعاية سوزان مبارك في حضور صفوة من الوزراء وكبار المسؤولين والوزراء.

مبارك انتهرز حرب الكويت لسداد ديون مصر

لم يكن مبارك يتلقى هدايا من الكويت قبل عام ٩٠، فكل الهدايا كانت بعد حرب تحرير الكويت والتي ساهم فيها الجيش المصري، وكل الهدايا كانت في صورة واحدة فقط، وهي هدايا نقدية في صورة مبالغ مالية بالدولار الأمريكي والدينار الكويتي سدت جزءاً كبيراً من ديون مصر.

الكويتيون، بحسب ما أكد أحد العاملين بمؤسسة الرئاسة والمرافقين لمبارك في زيارته، كانوا يشبهونه بر(التليفون الذي يعمل بالعملة) وهو التليفون الذي لا يجري أي مكالمات في حال عدم توافر العملة.

تلك الوصف أكدته الباحثة الأمريكية ديبورا لويس شولمان في أحدث دراساتها عن حرب الخليج، والتي قالت فيها إن مبارك انتهرز الفرصة التي وفرها الغزو العراقي للكويت كي يخفف ديون مصر، أما أبرز الهدايا التي تلقاها الرئيس مبارك تمثلت في سيارات مرسيدس لأسرة الرئيس وطاقم السكرتارية المرافق له، بالإضافة إلى أن الكويت هي أول من أعطت مبارك هدية السجاد الشيرازي، وهو أفخم أنواع السجاد الذي تزين به الحوائط وتصل قيمته إلى ١٥٠ ألف دولار.

السعودية.. قطعة قماش نادرة نسجت خصيصاً لمبارك

العلاقة بين العاهل السعودي ومبارك علاقة قوية عبر عصور طويلة وحتى وقتنا هذا، وتنعكس في أن العاهل السعودي أبدى ترحابه بإقامة مبارك في السعودية، فضلاً عن أن الشتاعات التي تردت عن سفر مبارك للخارج لم تنجبه بعيداً عن السعودية، واقتصرت على وجود مبارك في قصر بمدينة تبوك.

السعودية في قائمة هدايا مبارك هي الدولة الأولى التي أهدته سيفا من الذهب الخالص تمت صناعته خصيصاً له، وتم وضع السيف في (جراب) مطلي بيماء الذهب، ويحمل شعار المملكة العربية السعودية (سيفين ونخلة).

نادرتين، لأنهما كانتا مصممتين خصيصاً لصدام.

السلطان قايوس.. إرسال الهدايا

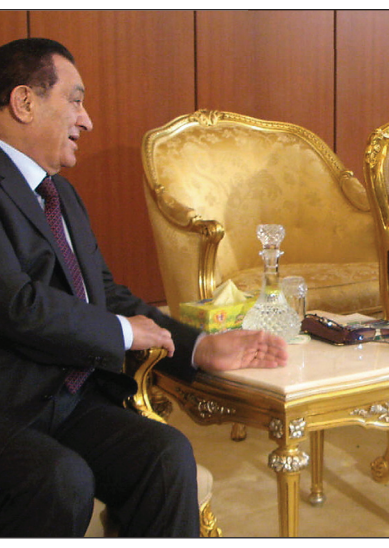
كان العرف العام المعمول به في بروتوكولات هدايا الرؤساء والزعماء أن يتم نقل الهدايا باسمهم على الطائرات أو السفن، وألا تصل الهدية إلى الرئيس مباشرة من دون وسيط، وهو ما كان يحدث في الهدايا التي يلقاها مبارك من جميع الدول إلا دولة واحدة فقط، هي سلطنة عمان، حيث كانت الهدايا التي ترد من السلطان قايوس إلى مبارك لا تحمل اسمه وإنما تحمل اسم (نور فرغل).

ومن أين تشتري سوزان مبارك - أو كما كانت تعلق داخل القصر الجمهوري بالهائم - أطقم ذهبها، وسر طائرة القذافي، وسيارة صدام حسين، وسيف الذهب السعودي، والخنجر الإماراتي، والشجرة الذهب الموجودة في بهو أحد المقرات الرئاسية.

صدام حسين وسيارات التويوتا كريسيدا

في ١٧/نيسان/١٩٨٨ نفذ الجيش العراقي عملية عسكرية تسمى بمعركة تحرير الفاو خلال حرب الخليج الأولى، لإخراج الجيش الإيراني من شبه جزيرة الفاو بعد احتلال دام عامين، وحررها من الإيرانيين، وتم ذلك بمشورات ودعم مصري، وزدا للجميل قدم صدام حسين لمبارك هدايا قيمة وعطايا مميزة، أبرزها مجموعة سيارات من طراز تويوتا كريسيدا وهي أحد أفخم أنواع السيارات التي أنتجتها شركة تويوتا للسيارات في ذلك الوقت، وتم توزيع طاقم السيارات الهدايا من الرئيس صدام حسين على مؤسسة الرئاسة، وكانت تسير في موكبه لشهور حتى استبدلها بالمرسيدس.

حصل على طائرة خاصة من القذافي وسيارات تويوتا كريسيدا من صدام حسين وسيف ذهبي من العاهل السعودي وخنجر مرصع بالأحجار الكريمة من السلطان قايوس



القاهرة/ وكالات

هدايا الأمراء والملوك والرؤساء العرب للرئيس السابق حسني مبارك وأسرته تقدر بالمليارات من الجواهرات، والماس، والأحجار الكريمة والتي تمثل كنزاً، لا شك في أن مبارك وزوجته سوزان يحتفظان في مكان ما بهذا الكنز الذي لم يسجل في الوقائع الرسمية حسب القانون، وتشير وقائع الأحداث إلى أن قائمة الهدايا تم إخفاؤها عمداً في مكان ما خارج مصر أو داخلها.

فهل يمكن الكشف عن هذا الكنز، مثلما حدث مع الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي يوم ٢٠/كانون الثاني الماضي، عندما اكتشفت لجان التفتيش قصراً يضم كنوزاً من الذهب والمجوهرات وقطعا من الحللي النادرة، والساعات الثمينة، وخزانة ممتلئة بالأموال، يومها كانت الثورة مجرد فكرة في عقول شباب مصر، والآن لا يزال السؤال: أين يخفي مبارك وزوجته تلك الكنوز؟

هذا السؤال يدفعه حجم الهدايا التي تلقاها مبارك وعائلته من الرؤساء والزعماء العرب طيلة ٣٠ عاماً، لكن معلومات قوية تخرج يوماً بعد يوم من مصادر موثوق فيها، شغلت مناصب حساسة، وكانت على علاقة مباشرة بقصر الرئاسة، تتحدث عن الهدايا وما تحمله خزائنه من أموال ومجوهرات وتحف وAntiques،



سيف الإسلام يجس نبض الغرب للعب دور بديل لوالده

القذافي الإبن بأنه يجب أن يرث محل مثل والده، ما جعل انقلاباً عائلياً على العقيد أمراً غير محتمل. وحذر مقرّبون من سيف الإسلام جهاز الاستخبارات البريطاني من أن العقيد معمر القذافي ليس لديه أية نية في مغادرة ليبيا وأنه يعتقد أن بإمكانه الانتصار في الحرب، وحثّوا على التعامل مع سيف الإسلام بدلاً من والده.

وقال مصدر أممي "حصلت العديد من الاتصالات في الأسابيع الأخيرة، سيف الإسلام يعرف الكثير من الأشخاص في بريطانيا ويعرف كيف يتصل بالأجهزة الأمنية، ومؤخراً جرى ذلك عبر وسطاء، لقد حاول الجيش كثيرا التنبؤ، وتحدث أيضاً مع الإيطاليين".

سرية بين مسؤولين بريطانيين ومحمد إسماعيل، أحد المستشارين المقربين لسيف الإسلام لبحث إمكانية إيجاد مخرج للعقيد القذافي، مشيرة إلى أن جواب البريطانيين كان أن يترك القذافي السلطة في إطار أي تسوية.

ولكن صحيفة "ديلي ميل" أشارت إلى أن حلفاء سيف الإسلام الذين التقوا مسؤولين استخباراتيين وسياسيين بريطانيين جنوا إمكانية أن يلعب سيف الإسلام دوراً في مستقبل ليبيا ما بعد القذافي وأن الرد البريطاني كان رفضاً واضحاً لذلك.

وقالت مصادر أممية أن سيف الإسلام سعى لجسد نبض الدول الغربية بشأن كيف سيتم استقباله والتعامل معه إذا فر

لندن/ أ.ف.ب
قال مسؤولون استخباراتيون بريطانيون إن سيف الإسلام، نجح العقيد معمر القذافي، أجرى عدة محاولات للتقرّب من الاستخبارات البريطانية والإيطالية وجسّ النبض للعب دور في ليبيا ما بعد والده، في خطوة اعتبرها المسؤولون مؤشراً على أنه يفكر بخيائته والده.

ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن مسؤولين بريطانيين وضباط في جهاز الاستخبارات "أم أي ٦" أنهم أجروا عدة محادثات مع مقرّبين من سيف الإسلام في الأسابيع الثلاثة الماضية وقالوا أنهم مستعدون لتقديم مخرج لعائلة القذافي. وكانت صحيفة "الغارديان" نشرت أمس تقريراً أشارت فيه إلى محادثات

قوات القذافي تحتجز زوجة موسى كوسا

تندن/ رويترز
كشفت صحيفة بريطانية أن القوات الليبية احتجزت زوجة وزير الخارجية الليبي المنتسب موسى كوسا في العاصمة الليبية طرابلس.

ونكرت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية أن زوجة كوسا، التي لم يتم نكر اسمها، احتجزت خلال معركة دارت يوم الخميس الماضي قرب معقل العقيد معمر القذافي في طرابلس، فيما كان يحاول الأخير فرض "طوق فولاذي" حول كبار الشخصيات الحكومية لنفاذي مزيد من الانتقاقات في نظام، وأشارت الصحيفة إلى أن المرأة تخضع للاستجواب من قبل قوات "الأمن الداخلي" بليبيا.

ونقلت الصحيفة عن أحد السكان المحليين قولهم "بعض الناس يقولون إن بعض "المسؤولين رفيعي المستوى" كانوا يحاولون الفرار مع عائلاتهم عندما تعرضوا لاعتداء من قبل حراس القذافي... كانت عملية كبيرة".

وأضاف: ان المعركة في جوار معقل القذافي كانت الأعنف منذ بدء الاحتجاجات في شباط/فبراير الماضي.

ووصل كوسا إلى بريطانيا مساء الأربعاء وطلب اللجوء السياسي بعد أن ترك الحكومة احتجاجاً على الهجمات التي تشنها القوات الموالية للعقيد القذافي ضد المدنيين، إلا أن السلطات البريطانية أكدت أن كوسا لن يحصل على حصانة أمام القضاء البريطاني أو الدولي.

يشار إلى كوسا "٥٩ عاماً" أصبح وزيراً للخارجية في مارس/ آذار ٢٠٠٩ بعدما شغل منصب رئيس المخابرات الليبية طوال ١٥ عاماً ويعتبر شخصية أساسية في الجهود الليبية لرأب الصدوع مع الغرب والعديد من دول حلف شمال الأطلسي بينها أميركا وبريطانيا.

ويعتقد أيضاً أن كوسا أقتنع القذافي بتفكيك برنامج بلاده للسلح النووي وساعد في رفع العقوبات الأمريكية عن ليبيا.

وكان كوسا سفيراً في بريطانيا في العام ١٩٨٠، إلا أنه طرد بعد مقابلة قال فيها أنه يريد القضاء على "أعداء الحكومة الليبية في بريطانيا.

سرية بين مسؤولين بريطانيين ومحمد إسماعيل، أحد المستشارين المقربين لسيف الإسلام لبحث إمكانية إيجاد مخرج للعقيد القذافي، مشيرة إلى أن جواب البريطانيين كان أن يترك القذافي السلطة في إطار أي تسوية.

ولكن صحيفة "ديلي ميل" أشارت إلى أن حلفاء سيف الإسلام الذين التقوا مسؤولين استخباراتيين وسياسيين بريطانيين جنوا إمكانية أن يلعب سيف الإسلام دوراً في مستقبل ليبيا ما بعد القذافي وأن الرد البريطاني كان رفضاً واضحاً لذلك.

وقالت مصادر أممية أن سيف الإسلام سعى لجسد نبض الدول الغربية بشأن كيف سيتم استقباله والتعامل معه إذا فر



بعض الظن.. حكومة

عهدنا قديم بغشاوة المقدس، هنا أنجبت الشعوب أول ملك إله، أو أول إله بصيغة ملك. واستثمرت شعوبنا، عبر أبنائها اللغاة كثيرا من الوعظ والسرود والنصوص الدينية والدنمكي ومضاجع المخضيات من أجل إنتاج (حكومة الإله) أو تلك التي ترضي الرب عبر إرضاء نوابه على الأرض. واستمر نواب السماء هؤلاء (ملوكا وطواشي وحاوشى) يتكثرون النساء ويقطعون القيعان البائعة ويمتطون الشهلاء والكهلاء والصهباء سواء من الخليل أم من الحريم، حتى بزغ فجر الفرنسين وقبلهم البرتغال والانكلز. فعرف الناس أن هناك من يحيا كجندي مدعو للموت أفضل من حياة المحصين المزدامين بالحرب وإن في الأرض شعوبا لا ترى أن الله أنزل السلطان بحبل، ثم قال للناس اعصموا به. الصدمة الأولى كانت هناك، قوم من مغرب الأرض ساقبوا الزمن ثم سبقوه وآخرون هنا خزهم التثاؤب وأعيابهم علم الكلام وفنتهم مباحث مبطلات الوضوء وشعائر إرضاء ظل الله في الأرض.

قسرا ورغم أنف التاريخ، لكن هناك من يقرا ويتدبر ويتفكر في كل تفاصيل التاريخ، وكيف لا وهو يسكب بالـ "حكومة" في حسابنا المشرقي تعترم تغيير أصابع الرضع أن لا تدخل أفواههم إلا بأمرها وأنها هي التي ترحم وهي التي تظلم. الحكومة الإله، عندنا في المشرق على من القدر وأسمن من الناموس وقد وجدت لسنة الله تديلا بتبديل المعبود ذاته.. الحكومة، حصن الهيمنة ويد المشبلة وأمر الزمان الذي لا يرد، هذه حكومات الدك والمحق والصعق بالنار التي تصهر الحديد وتبخّر الأجساد وتظحن أسنان الأطفال فتصنع منها كحلا فعرف الناس أن هناك من يحيا كجندي مدعو للموت أفضل من حياة المحصين المزدامين بالحرب وإن في الأرض شعوبا لا ترى أن الله أنزل السلطان بحبل، ثم قال للناس اعصموا به. الصدمة الأولى كانت هناك، قوم من مغرب الأرض ساقبوا الزمن ثم سبقوه وآخرون هنا خزهم التثاؤب وأعيابهم علم الكلام وفنتهم مباحث مبطلات الوضوء وشعائر إرضاء ظل الله في الأرض.

وثائق ويكيليكس؛ هل كان أميركا دور في أحداث مصر؟

كمنظمة غير حكومية، ونشط في جمع الشباب الذي يستخدم الإنترنت كوسيلة للتغيير الديمقراطي بأماكن عديدة من العالم، ويعقد مؤتمرات سنوية، وموقعه الرسمي على الإنترنت هو "موفينتس دوت أورج".

شكوك واتهامات

وقد حامت حول التحالف بعض الشكوك ووجهت إليه بعض الاتهامات بوقوف جهات سياسية أميركية خلفه. وقد نشر موقع غلوبال ريسيرتش يوم 19 فبراير/ شباط 2011 مقالا تضمن تساؤلات حول الطريقة التي تدار بها أعمال التحالف ونشاطاته، ووقوف مؤسسات تجارية أميركية خلفه متهمه بارتكاب الكثير من المخالفات بمجال حقوق الإنسان. يقول المقال "ما نراه ليس مؤسسة يستطيع النشاط العمل من خلالها، ولكن مؤسسة ينتمى إليها مجموعة نشطاء تم اختيارهم بعناية يعملون على مناطق المشاكل التي تريد الخارجية الأميركية إحداث تغيير فيها وهي: السودان وإيران والسعودية ومصر وأوروبا الشرقية وفنزويلا وحتى تايلند، حينما يوجد مظاهرات وحركات تعمل ضد حكومات لا تلبى أهداف مصلحة أميركا التجارية العليا "فسرى موفينتس دوت أورج حاضرة هناك". ويقول المقال إن محمد البرادعي وهو عضو مجموعة الأزمات الدولية الممولة من عدة حكومات غربية قد اجتمع مع حركة شباب 6 أبريل بعد انخراطهم في نشاطات موفينتس دوت أورج، وأن أفضل إثبات على وجود أجنحة لموفينتس دوت أورج هو ثمرة رحلة الحركة برجلها البرادعي الذي أصبح اليوم يتمتع بفرصة قوية للجلوس على مقعد الرئاسة.

شج بالأموال

وتذكر البرقية أن عضو حركة شباب 6 أبريل موضوع البرقية، قد حج مرتين إلى موضوع شج الأموال بدون أن يطلب أموالا بشكل مباشر، المرة الأولى عندما قال إن تطبيق تكتيكات تقنية لتفادي ملاحظات وتجنس أمن الدولة لن ينجح لأن كثيرا من أعضاء الحركة لا يمتلكون حواسيب خاصة بهم، والمرة الثانية عندما قال إنه قد لا يستطيع تلبية دعوة الكونغرس للتحديث حول قرار الحريات الدينية بمصر لأنه لا يمتلك المال اللازم للرحلة، ولم تذكر البرقية ما إذا كانت الجهات الأميركية قد بادرت إلى تقديم مساعدة مالية أم لا. يُذكر أن منتصف 2009 ونتيجة الاتصالات بجهات أميركية، حدثت انقسامات وأزمة خلافات داخلية بحركة شباب 6 أبريل. وأدت الخلافات الداخلية إلى انقسام الأعضاء إلى مجموعتين واحدة يقودها المنشق العام للحركة أحمد ماهر الذي كان قد أُحيل للتحقيق لاتهامه بالواقعة على مشاركة الأعضاء بدورة مؤسسة فيريوم هاوس الأميركية وأعمال قسمة تحالف حركات الشباب، ومجموعة أخرى يقودها المنشق العام المساعد محمد عبد العزيز الذي أسس مجموعة جديدة سماها "إن ترموا". يُذكر أن تحالف حركات الشباب تأسس في نيويورك بالولايات المتحدة عام 2008

ديمقراطية برلمانية قبل انتخابات الرئاسة عام 2011، وهي دعوة غير واقعية ولا تؤيدها حركات المعارضة الرئيسية. حينما يوجد مظاهرون وحركات تعمل ضد



واشنطن / وكالات

كشفت إحدى برقيات الدبلوماسية الأميركية التي سربها موقع ويكيليكس أن أحد قادة حركة شباب 6 أبريل المصرية التي كان لها دور محوري في احتجاجات ميدان التحرير ومشرعين ومفكرين أميركيين في زيارته للولايات المتحدة أواخر عام 2008، وأن حركات في المعارضة المصرية قد اتفقت منذ ذلك الوقت على إسقاط نظام الرئيس السابق حسني مبارك عام 2011. تقول البرقية الصادرة من سفيرة الولايات المتحدة بمصر مارغريت سكوبي يوم 30 ديسمبر/ كانون الأول 2008، أن عضو الحركة -الذي شطب موقع ويكيليكس اسمه من جميع المواقع التي ذكر فيها بالبرقية لأسباب أمنية وقانونية- قد عبر عن ارتياحه من اللقاءات التي أجراها مع المسؤولين الأميركيين آنذاك بعد مشاركته في قمة تحالف حركات الشباب في نيويورك قبل ثلاثة أسابيع من ذلك الاجتماع. وتقول البرقية عن عضو الحركة أن أمن الدولة المصري اعتقله وصل مطار القاهرة وصار جميع الأوراق التي بجزوته حول المؤتمر ولقاءاته التي أجراها بالولايات المتحدة.

خطة تغيير شقوية

وكان هذا العضو بحركة شباب 6 أبريل قد ذهب إلى المؤتمر بمشاركة بورقة تدعو إلى التغيير الديمقراطي بمصر، وتقول البرقية عنه قوله إن الحكومة (نظام مبارك) أن تقوم بأى إصلاحات ذات شأن، وإن العديد من أحزاب وحركات المعارضة قد أقرت خطة غير مكتوبة للتغيير الديمقراطي عام 2011. البرقية علقت على هذه التصريحات بالقول:

"ليبيا الأحرار" فضائية الثوار



وقال مدير القناة محمد العسكري: إن خريطة البرامج ستكون على الشبكات الإخبارية والبرامج السياسية والحوارية، مؤكدا أن "ليبيا الأحرار" سستعمل على بث حوارات مباشرة من بنغازي، وأكد إعلاميون ومنتجو برامج بالقناة الليبية الجديدة أنها ستكون الجبهة الإعلامية للدفاع عن الثوار الليبيين، وقالت معدة البرامج ليلى لقناة الجزيرة "سنعكس ما يجري في ليبيا للعالم وسنعمل على بث الحقيقة بشئ أعادها". أما مقدم الأخبار المنحدر من مدينة طبرق الليبية نبيل الصحاح فأكد من جهته أنه أتى إلى ليبيا الأحرار "من أجل ليبيا حرة". بينما صرحت الإعلامية ليلى المنحدر من بنغازي أنها قررت العمل للقناة "كطليعة لنداء الوطن، ومن أجل كشف حقيقة التثاقيل الإعلامي الذي تمارسه القنوات التي يهيمن عليها نظام القذافي.

كوسا.. كنز للغرب ونكبة للقذافي

صعاء / وكالات

السفرة في ورقته "الأمن والسلام الاجتماعي من مخاطر الإرهاب على المجتمع الدولي -التي يريدها النظام في حال سقوطه- معتبرا أن هذه الظاهرة نمت وترعرعت في ظل حكم صالح وبالتالي لا مبرر لخوف الغرب منها عقب رحيله. ولفت الباحث إلى أن "الإرهاب لا ينشأ إلا في غياب الدولة والعدالة الاجتماعية والفساد وتدني مستوى التعليم وضعف الوعي الثقافي وهي عوامل يمكن التغلب عليها في حال المشاركة السياسية والتوزيع العادل للثروة وهو ما يطمح إليه شباب الثورة السلمية". كما تناولت الدراسة مهادت الدولة الوليدة وهي "الحوثيون والانفصال والقبيلة" معتبرة أنها أوراق استخدمها النظام لصرعات سياسية. والباحث يرى أن هذه القضايا في طريقها إلى الحل خاصة بعد أن وقع الحوثيو مع أحزاب اللعاء المشترك على وثيقة نبذ العنف وانتهاج العمل السلمي وتراجعت فصائل الحراك الجنوبي عن أمنية الانفصال وتوحدت في مطالبها مع شباب الثورة في شعارهم "الشعب يريد إسقاط النظام". من جهة هاجم أسنان العلاقات الدولية بجامعة صنعاء عبد السلام المهدي في مداخلة "العلاقات الدولية والاتفاقات الخارجية" سياسة صالح الخارجية متهما إياه بنقض الموائيق والمعاهدات الدولية الموقع عليها.

وأوضح المهدي أن "الدولة المدنية الحديثة المنشودة يجب أن تقوم على سياسة خارجية صحيحة وواضحة تؤسس لدولة مؤمنة بالسلام وتمد جسور التعاون والمحبة لكل دول العالم وأن يكون لها جهد في خلق مجتمع دولي متسامح وتوظف العلاقات الخارجية في خدمة التنمية والاستثمار وليس للعلاقات الشخصية".

ونبه إلى ضرورة استغلال موقع اليمن الاستراتيجي لخدمة الدولة الحديثة وجعل هذا الموقع محورا في محاور العلاقات الخارجية وإيجاد اليمن الحديث عن منطقة الصراعات الدولية.



الأمن القومي

وفي دراسته المعنونة بـ "تنظيم الفترة الانتقالية وتحديد أولوياتها" أشار الغابري إلى أن هناك أولويات للرحلة القادمة يجب التعامل معها بعناية وجديتها ومنها إيقاف التدهور الأمني وإعادة صياغة أجهزة الأمن والجيش على أسس وطنية أثناء الفترة الانتقالية وحل جهاز الأمن القومي الذي تحول إلى جهاز

وكان المفكر والمحلل السياسي زايد جابر قد شدد في ورقته (الديمقراطية والدولة المدنية) على وجوب أن تدار المرحلة الانتقالية بالتوافق بين جميع مكونات الشعب من أكاديميين وصحفيين وناشطين وقبائل وضباط وفلاحين وعمال وطلبة، وانتقد الرئيس صالح الذي قال

إنه "المهين على كل شيء والمتحكم في السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية والإعلام والجيش والأمن، مما دفعه إلى إضافة مادة في الدستور عام 2001 تجيز له حل البرلمان ليتخلص من أي توازن وعارض جابر في حديث للجزيرة نت منح الرئيس الجديد أكثر من دورتين وأن ينطبق ذلك على أقرابه حتى يتم ضمان عدم انحراف الدولة عن مسارها وخلص إلى أهمية وجود قضاء مستقل قبل بناء الدولة الحديثة.

مهدات الدولة

من جهته هون أسنان العلوم السياسية بجامعة صنعاء عبد الخالق

انشقاق كوسا سيعزز في المقابل قناة معمر القذافي بأن لجوءه إلى أي دولة سيكون احتمالا محفوفا بالمخاطر. فبينما قد يحصل كوسا على الحصانة، فإن من المستحيل حتى الآن على الأقل أن تمنح لرأس النظام الليبي الذي يعتقد أنه ضالع بشكل مباشر بالعمليات التفجيرية التي استهدفت مصالح غربية أو وسط وأواخر ثمانينيات القرن الماضي. ويعني نجاح الغرب في إقناع كوسا بالانشقاق أنه سيكون مصدر رئيسي في الشهادة ضد القذافي بأي محاكمة جنائية دولية قد تعقد مستقبلا، وبالنسبة للقذافي، فإن انقضاؤ مسؤولين كبار من حوله قد يعزز حرصه على محاولة استرداد مزيد من المدن والبلدات من الثوار في الغرب والشرق، أما بالنسبة للغرب، فإنه سيسعثر في سبغ إلى إسقاط القذافي عبر مختلف أشكال الضغط لأن ذلك هو الهدف بالضم من الحملة العسكرية الراهنة وفق ما يقول تقرير معهد ستراتفور.

ويفترض أن يبلي المسؤول الليبي المستقل بمعلومات دقيقة عن تفجير طائرة الركاب الأميركية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام 1988، وأيضا عن تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق صحراء النيجر عام 1989، وملهى لبلي في برلين عام 1986. وكان نظام القذافي قد دفع تعويضات تفوق ثلاثة مليارات دولار مقابل غلق ملفي الطائرتين الأميركية والفرنسية، ومن شأن المعلومات التي سيكشف عنها أن تساعد على تحديد عملاء الاستخبارات الليبية بالدول الغربية.

تداعيات الانشقاق

وعلى حد وصف تقرير ستراتفور، يعتبر كوسا الذي أدار سنوات طويلة جهاز الاستخبارات الليبي وانتقل منه إلى الخارجية عام 2009 "ضيدا ثميناً" للغرب فهو مطلع على كل أسرار نظام القذافي، والتي ربما بدأ يكشفها الآن للمخابرات البريطانية التي تستجوبه منذ وصوله إلى لندن.



لندن / بي بي سي

قال تقرير استخباري إن انشقاق وزير الخارجية ومدير الاستخبارات الليبي السابق موسى كوسا سيكشف للغرب أسرار العقيد معمر القذافي المتهم بالوقوف وراء تفجير طائرة أميركية وأخرى فرنسية، كما سيسرع بانفراط عقد نظامه.

وأشار معهد ستراتفور للدراسات الاستخبارية إلى أن انتقال كوسا إلى بريطانيا جاء عقب اجتماعه بمسؤولين فرنسيين بفرنسا حيث كان في زيارة و صفت بالخاصة.

ويستغرب تقرير ستراتفور أن يختار موسى كوسا بريطانيا ليبدأ إليها، لكنه يرجح أن يكون ذلك نتيجة اتفاق تم التوصل إليه بمساعدة الفرنسيين الذين التقوا الوزير المستقل في تونس. وقد يكون كوسا حصل أيضا على ضمانات بعدم ملاحقته مع أن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج نفي منحه مثل هذه الضمانات.

خير عسكري؛ الغرب غير مستعد لحرب برية بليبيا

المشاركة الأميركية فيها، وأعرب عن اعتقاده بأنه يتعين على فرنسا وإيطاليا لعب دور أساسي في العملية في ليبيا، وقال سلطانون: إن المعارضة الليبية قدمت شروطا غير مقبولة بالنسبة للحكومة الليبية حول مصير معمر القذافي.

وذهب المحلل السياسي الروسي سيرجي بالانديو غ قد ذكر في وقت سابق اليوم أن الأزمة في ليبيا وصلت إلى نوع من الطريق المسدود، لافتا إلى أنه في ظل مواصلة الناتو ضرباته على ما وقع تابعة لقوات القذافي ظهرت دعوات إلى وقف العملية العسكرية التي تؤدي إلى مقتل المدنيين، وإلى محاولة حل المشكلة عن طريق الحوار. وأشار سيرجي بالانديو غ إلى وجود خلافات داخل معسكر المعارضين للقذافي تعود في رأيه إلى طبيعة التشكيلة الاجتماعية في لبلي.

ورئيس الوزراء الإيطالي سلفيو برلسكوني. أما بالنسبة للفرنسية قولته: "إن أوباما فإن سلطانون يعتقد بأن الحرب في ليبيا ليست حربه، ولذلك تحاول أوروبا الغربية أنقاعه لوصول

الروسية عن شامل سلطانون رئيس مركز "روسيا - العالم الإسلامي" للدراسات الاستراتيجية قولته: "إن القيام بمثل هذه العملية سيكون خطرا على الزعماء الأوروبيين وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

موسكو/ أش أ اعتبر خير استراتيجي ومحلل روسي بارز في موسكو، أن الغرب ليس جاهزا لنش عملية عسكرية برية في ليبيا. ونقلت وكالة أنباء "توفوستي"



تقرير: الولايات المتحدة ومصر تتوليان تدريب الثوار الليبيين

واشنطن
تقدم القوات الخاصة الأمريكية والمصرية التدريب العسكري للثوار الليبيين، حسبما ذكرت قناة الجزيرة الفضائية. ونقلت القناة عن مصدر لم يكشف عن اسمه قوله إنه تلقى تدريباً عسكرياً في منشأة سرية في شرق ليبيا، معقل قوات الثوار. وقال المصدر للجزيرة إن الثوار تسلموا شحنة من صواريخ كاتيوشا عبر مصر، وإن القوات الخاصة الأمريكية والمصرية انتقلت إلى ليبيا لتقديم لهم تعليمات حول استخدام الصواريخ الحديثة. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" والاستخبارات البريطانية نشرتًا عملاء سريين في ليبيا لجمع معلومات استخباراتية لدعم ضربات الجوية العسكرية وإقامة علاقات مع المعارضين الساعين لإقصاء القذافي.

نهاية الدكتاتوريات العربية

الرفاق يهجرون العقيد

انشقاقات داخل أسرة القذافي والبعض يطالبه بالرحيل

كبير في محيط أسرة القذافي، مؤكداً أن البعض منهم طالبه بالرحيل، فيما يصير الآخر على بقائه في السلطة والمواجهة حتى اللحظة الأخيرة. وأوضح الهوني في حوار مع صحيفة عكاظ السعودية أن عائلة القذافي انقسمت إلى مجموعتين، الأولى بزعامة الأب القذافي ونجله سيف الإسلام ومعتصم وخميس الذين يصرون على استمراره في السلطة وتخريب وتدمير ليبيا، فيما يرأس نجله محمد والسعدي وهنيبل وعز العرب وزوجته الفريق المطالب برحيله وحققن الشعب الليبي.

وأشار الهوني إلى أن سقوط النظام الليبي أصبح مسألة وقت، مؤكداً أن القذافي يتهاوى ونظامه يلفظ أنفاسه الأخيرة خاصة بعد انشقاق موسى كوسا، معتبراً أن انشقاق موسى كوسا وزير الخارجية يعد ضربة قاصمة لنظام القذافي.

وأوضح أن كوسا هو واحد من خمسة عناصر مهمة تحتمل ضمن الحلقة الضيقة في محيط القذافي، وقال: "أن النظام قد سقط وقد شرعيته تماماً، وعلى القذافي أن يرحل، والشعب قال كلمته الأخيرة وهي الثورة حتى النصر". ولفت إلى أن القذافي نكث في قتل المدنيين والأبرياء وأن العمليات الإجرامية التي ارتكبت ضد المدنيين فاقت كل الوصف، قائلاً: "إنه لم يتبقى إلا خيار التفنن في القتل والتدمير والتعذيب لشعبه"، وطالب الهوني بمحاكمة معمر القذافي وكل من تورط في المذابح الجماعية التي شهدتها مختلف المدن الليبية.

وبخصوص فكرة تسليح الثوار، أوضح أن الفكرة مطروحة ولم يلق الثوار أي دعم عسكري من أي جهة حتى الآن، وزاد أن الثوار يحققون انتصارات كبيرة، وأكبر دليل على ذلك هو سقوط العديد من المدن في أيديهم، وأضاف أن النصر مقل وسيتمكن الشعب الليبي من تحقيق الانتصار على القذافي عاجلاً أم آجلاً.

وتعليقاً على قرار تنحيه من منصبه قال: "لا يشرفني أن أعمل مع نظام يقتل مواطنيه ويسحقهم مع هذا النحو اللا إنساني"، مؤكداً أن انضمامه إلى الثورة جاء نتيجة قناعة تامة بأن نظام القذافي لا يصلح لقيادة ليبيا إطلاقاً. وناشد المجتمع الدولي بسرعة تقديم الدعم للشعب الليبي وإقناعه من نظام القذافي الهجعي الذي لا يعرف سوى الإلغاة خاصة مع النقص الحاد للمواد الغذائية والصحية في الداخل الليبي، مطالباً المجتمع الدولي بسرعة تقديم الدم والسلاح.



كان انشقاق ابن عم القذافي مثله الشخصي، أحمد قذاف الدم، الصفة الأكثر إيلاماً بنظام العقيد

الغدافي، الشيخ غيث سيف النصر، أبناء قبيلته وقبائل الجنوب إلى المبادرة بالانضمام إلى أبناء وطنهم، وأن (يتخلصوا من هذا الطاغية وهذا الظالم). وفي قضية التفاوض السري بين لندن ودوائر القذافي، رفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على المعلومات التي تحدثت عن أن مسؤولين بريطانيين التقوا محمد إسماعيل، أحد المستشارين المقربين لسيف الإسلام القذافي، لإجراء محادثات سرية. وأبلغت الصحيفة (الغارديان) أنها لا تنوي تقديم تقارير يومية عن الاتصالات بين البلدين.

ونقلت الصحيفة عن مصدر فضل عدم الكشف عن هويته في الحكومة البريطانية، أن اللقاء السري ما هو إلا واحد من اللقاءات التي تطلعت خلال الأسبوعين الماضيين بين البلدين، وتناول اللقاء إمكان إيجاد مخرج للعقيد القذافي.

يشار إلى أن محمد إسماعيل غير المعروف في ليبيا والخارج، هو شخصية رئيسية ومحيط سيف الإسلام، وممثل طرابلس في مفاوضات شراء أسلحة، حسبما كشف موقع (ويكيليكس)، وهذا يعرض من فيض عن أهمية الرجال الذين تزكوا النظام بعدما اكتشفوا حجم خطره على شعبه.

من جانبه أكد عبد النعم الهوني، مندوب المجلس الانتقالي الليبي لدى الجامعة العربية والعضو السابق لمجلس قيادة الثورة، عن حدوث انشقاق

اللواء سليمان محمود، استقالته، وخصوصاً أن مواقف الرجل الراضية لتوريت السلطة، أدت إلى تهميشه في السنوات الثلاث الأخيرة.

وسبق محمود، مدير أمن شعبية بنغازي، العميد علي محمود هويدي، الذي أعلن استقالته من منصبه واستعداده للانضمام إلى شباب الثورة. ثم انفردت معظم أفراد الكادر العسكري والأمني والسياسي في الشرق مع الثوار، ومنهم مدير الإدارة العامة للبحث الجنائي في بنغازي، العميد صالح مازق عبد الرحيم البرعصي، ولأن ليبيا قائمة على التقسيم القبائلي، الذي حاول القذافي توظيفه في حربته على مناهضه، كان لإعلان قبائل ليبية كبرى براءتها من القذافي ونظامه، تأثير واضح على مصير النظام الذي لجأ إلى المرتزة ليعوض ما خسره من أبناء ليبيا في ساحات الوغى.

واللافت أن من بين هذه القبائل قبائل قطن في المناطق الغربية، قبل قبائل الزنتان التي عتبر كبار مشايخها عن فقدانهم للثقة في شخص العقيد القذافي بعد كلمته الأولى من بيته في العزيزية، داعين عموم الشعب الليبي إلى الوقوف في وجهه ودعم الثورة.

وتضيق الدائرة لتطال القذائف أنفسهم، حيث وقف عدد من قيادات قبيلة القذائف في مدينة بنغازي إلى جانب الثوار، فيما دعا الوالي السابق لقبيلة أولاد سليمان، وهي ترتبط برابطة نسب مع قبيلة



قوات ليبية منشقة



مصطفى عبد الجليل



عبد الفتاح العبيدي



أحمد قذاف الدم

القذافي نتيجة انفضاض الجمع من حوله. لم تكن استقالة وزير الداخلية الليبي عبد الفتاح العبيدي، هي فاتحة الاستقالات، بل سبقه وزير حل مكان عبد الرحمن شلقم الصديق الأقرب إلى القذافي الذي انشق عنه منذ بداية الأحداث في شباط الماضي.

وإن كان انشقاق ابن عم القذافي مثله الشخصي، أحمد قذاف الدم، الصفة الأكثر إيلاماً لنظام العقيد العنيد، فإن استقالات عديدة في صفوف الوزراء والدبلوماسيين وأجهزة الأمن والجيش بدأت منذ ١٥ شباط. لم تكن أقل خطورة على وضع النظام الليبي من غيرها.

ففيما أعلنت واشنطن أن انشقاق وزير الخارجية موسى كوسا، يظهر أن نظام القذافي يتداعى، كانت إشارات عديدة منذ بداية الثورة تبين بوضوح الأضرار السلبية التي سبعا منها

أعلن المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة، علي التركي من القاهرة، عدم الاستمرار في أي عمل رسمي مع نظام العقيد، مع التذكير بأن التركي حل مكان عبد الرحمن شلقم الصديق الأقرب إلى القذافي الذي انشق عنه منذ بداية الأحداث في شباط الماضي. وإن كان انشقاق ابن عم القذافي مثله الشخصي، أحمد قذاف الدم، الصفة الأكثر إيلاماً لنظام العقيد العنيد، فإن استقالات عديدة في صفوف الوزراء والدبلوماسيين وأجهزة الأمن والجيش بدأت منذ ١٥ شباط. لم تكن أقل خطورة على وضع النظام الليبي من غيرها.

ففيما أعلنت واشنطن أن انشقاق وزير الخارجية موسى كوسا، يظهر أن نظام القذافي يتداعى، كانت إشارات عديدة منذ بداية الثورة تبين بوضوح الأضرار السلبية التي سبعا منها



أحمد قذاف الدم

مبارك يعترض على راتبه

شاهين إن موعد انتخابات الرئاسة لم يتحدد بعد، مؤكداً أن الانتخابات الترشحية (لن تجري في ظل حالة الطوارئ) المسارية في البلاد منذ عام ١٩٨١، وأنها سترفع قبل إجرائها. وطالب المجلس في نهاية بيانه المواطنين بعدم الاستماع إلى الشائعات، مناشداً وسائل الإعلام التأكد من الأخبار قبل بثها، ونفى إرسال القوات المسلحة أي رسائل على الوتف الخولية إلى المواطنين، قائلاً: إن (القوات المسلحة أكبر من ذلك، وإن أردنا توجيه رسائل إلى الشعب المصري فسنبكون ذلك من طريق وسائل الإعلام). كذلك، صعد المجلس الأعلى للقوات المسلحة على مشروع تعديل قانون الأحزاب، بما يمنح إشاعة الأحزاب على أسس دينية. وقال شاهين: إن القانون بعد التعديلات (يسهل تأسيس الأحزاب وإنشاءها خلال الفترة المقبلة، ويسببها تطبيقاً ابتداءً من اليوم). إلى ذلك، أعلنت وكالة أنباء (الشرق الأوسط) أن الجيش المصري قرر تخفيف حظر التجوال في المدن المصرية الثلاث المفروض فيها، بينما القاهرة، ليصبح سارياً لمدة ثلاث ساعات فقط ما بين الثانية والخامسة فجراً.

الصندوق، في أن الوزراء السابقين الذين أمضوا مدة قصيرة في مواقعهم في الحكومة الانتقالية قد لا يحصلون على رواتب ووزراء، وخصوصاً أنهم قضوا مدة قصيرة، ولابد من الحصول على فتوى قانونية في هذا الشأن وفقاً للجان الفنية. وفي حال عدم صدور فتوى، تحتمل الرضاعة العامة للدولة تكلفة تسوية مستحقاتهم من جهة أخرى، عاد الحديث عن مغادرة مبارك مدينة شرم الشيخ والسفر إلى الخارج، ونكرت تقارير صحافية أمس أن (مبارك توجه إلى مدينة تبوك السعودية بغرض العلاج، على أن يتوجه إلى مكة لأداء العمرة، ثم العودة إلى مصر حيث أوصى بدفنه)، وعلى الفور، نفى المجلس الأعلى للقوات المسلحة أبناء سفر مبارك (لتلقي العلاج من مرض سرطان البنكرياس في مستشفى تبوك العسكري منذ ثلاثة أيام)، مؤكداً على الرسالة التي حملت الرقم ٢٩ على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، أن مبارك يخضع لإقامة الجبرية في مصر. وتزامن ذلك مع إعلان المجلس الأعلى للقوات المسلحة إجراء الانتخابات التشريعية في أيلول المقبل. وقال عضو المجلس الأعلى مدوح

القاهرة (حسني مبارك يعترض على قيمة راتبه الشهري)، هذه ليست مزحة أو طرفة أظفها الثوار على الرئيس الخلوغ، بل حقيقة أكدتها مصادر في الهيئة القومية للتأمينات والرواتب. وقالت هذه المصادر ل(الأخبار)، إن (راتب الرئيس السابق لم يتعد ٢٠٠٠ جنيه فقط، جرت تسويته في نهاية مدة خدمته العسكرية قائداً للقوات الجوية). اعترض الرئيس الخلوغ على قيمة الراتب خلال اتصال هاتفي مع رئيس الهيئة، فلم يكن منه إلا أن اتصل على الفور بمسؤولي هيئة التأمينات الاجتماعية، التي ارجعت قيمة الراتب لتأكد من صحته.

وكان صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالحكومة قد تسلم خطاباً من مجلس الوزراء منذ أكثر من أسبوعين، يتضمن تسوية الراتب الشهري لمبارك، الذي سيضاف إلى راتبه بصفته قائداً أسبق للقوات الجوية. وما أثار غضب الرئيس الخلوغ هو علمه بتسوية راتب نائبه الوحيد والسابق عمر سليمان، ليصبح ٤٣ ألف جنيه شهرياً، باعتباره رئيس جهاز الاستخبارات (سابقاً)، وقالت المصادر إن هناك أزمة أخرى تواجه

صالح: أنا باق في السلطة

النار في الهواء لتفريق الشبان الذين يسدون الطرق. وقال انتلاف المعارضة اليمنية في بيان إن الرئيس صالح وحاشيته مازالوا يواصلون جرائمهم" ويرفضون فهم مطالب الشعب. وقال مصدر معارض لرويترز: إن صالح يتطلع إلى البقاء في الرئاسة حتى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة بنهاية العام. وتوقفت المحادثات بشأن خروجه من السلطة وأحيبت السلطات السعودية جهود الحكومة اليمنية لإشراكها في الوساطة. وقالت مصادر حكومية أمس الأول السبت إن وسطاء يحاولون استئناف المحادثات مع أحزاب المعارضة. ومن الممكن أن تتحول المسيرات والتجمعات

وفي ميناء الحديدة بغرب البلاد قال سكان إن سبعة محتجين أصيبوا عندما استخدمت شرطة مكافحة الشغب الهراوات والغازات المسيلة للدموع لتفريق محتجين يطالبون باستقالة صالح. وقال سكان إن آلاف المحتجين المناهضين لصالح المعصمين منذ أسبوع خارج جامعة صنعاء نظموا مسيرة إلى القصر الرئاسي لكن قوات الأمن ردتهم على أعقابهم بعد أن أغلقت الشوارع. ولم تقع اشتباكات وعاد المحتجون إلى مكان اعتقالهم. ودعا المحتجون في عدن إلى إضراب عام وعصيان مدني وعلواوا المواصلات العامة واضطروا كثيراً من المحال التجارية إلى إغلاق أبوابها، وقال شهود أن القوات أطلقت

صنعاء / رويترز شكر الرئيس اليمني على عبد الله صالح الأسبق من انتصاره الذين تجمعوا قرب القصر الرئاسي السبت لدعمهم الدستور في الصلاة أخرى على أنه لا توجد لديه خطط فورية للتخلي. ودفعت احتجاجات بدأت قبل أسابيع حكم صالح الممتد منذ ٣٢ عاماً إلى شفا الإنهيار لكن الولايات المتحدة والسعودية تشعان بالقلق بشأن من سيخلف صالح في حكم البلد الذي يشهد فيه تنظيم القاعدة. ونزل عشرات الآلاف من الموالين لصالح والمناهضين له إلى شوارع العاصمة اليمنية صنعاء يوم الجمعة الماضية بينما يحاول مفاوضون جهدهم لإحياء محادثات بشأن تقرير مصير. وحيا صالح الحشد على ما وصفه بموقفهم البطولي وشكرهم على دعمهم للشريعة الدستورية وسط بحر من صوره ولافتات تؤيد استمرار بقائه في الحكم. ونفى الحزب الحاكم في اليمن إعطاء أموال للمتظاهرين ووصف ما قبل من هذا الأمر بأنه محاولة من المعارضة للتقليل من أهمية الحشود الكبيرة التي خرجت لتأييد الرئيس اليمني. وقال مسؤولون أن صالح الذي خسّر دعماً مهماً من مساعدين عسكريين وسياسيين وقياسيين التقى اليوم بممثلين عن عدة قبائل بينما تحدى مطالبته بالاستقالة.



البحر الأحمر



البحر الأحمر

بالغالب والنفيس من أجل اليمنيين، ويبدو هنا أن الاحتفاظ بموقع الرئيس أكثر أهمية وأثمن من الغالب والنفيس، ويتبارى الرجلان في اللقاء الخطابات غير المباشرة على الجماهير، وتتميز خطاب العقيد الليبي بعدم الإلتزام والجدوى لغة بذينة شتاتنية، بينما يلجأ الفريق اليمني إلى لغة التخوين، مطالباً معارضيه بالرحيل من اليمن، ليتمكن من البقاء رئيساً ولو في وطن من غير شعب. حتى وإن كانت هناك اختلافات بين الرجلين فإن المؤكد أن نهايتهم ستكون متشابهاً حد المطابق وهي النهاية المحتومة لكل حكم دكتاتوري مهما طغى وتجبر وتحكم في رقاب الناس.

حازم مبيضين

بينما تخلص القذافي من أعضاء مجلس قيادة ثورته، بعد أن ساعده في الوصول إلى مرتبة قيادة الدولة، وأنشأ الإنسان نظامين يديعان الديمقراطية، وحكما البلدين بالتقويم المستمر ويقوى أمنية متخصصة، أخذت في اليمن الاسم الحرس الجمهوري، وفي ليبيا الكتائب الأمنية، وفي الحانتين فإن الأبناء هم من يقود تلك عريفاً بعد أن محا أميته، وتامر في كل خطوة خطاها ليصل إلى موقع القيادة، فيحمل رتبة العقيد ويتنقل بعدها إلى فريق، ويستجيب لتطلعات الجنوبيين لوحدة اليمن، ولكن على قاعدة التامر لإقصائهم من المشهد السياسي. عمل الدكتاتوران على استرضاء الغرب، من خلال إيهامه بأنهما يقومان بدور محوري في محاربة التطرد والإرهاب الإسلامي، وقدم

الإنسان كل تنازل ممكن من ثروات شعبيهما وكرامته، مع الاحتفاظ بنبيرة فارغة المحتوى، تركن على مهاجمة الاستعمار وقوى الامبريالية العالمية، وحكما البلدين بالتقويم المستمر ويقوى أمنية متخصصة، أخذت في اليمن الاسم الحرس الجمهوري، وفي ليبيا الكتائب الأمنية، وفي الحانتين فإن الأبناء هم من يقود تلك عريفاً بعد أن محا أميته، وتامر في كل خطوة خطاها ليصل إلى موقع القيادة، فيحمل رتبة العقيد ويتنقل بعدها إلى فريق، ويستجيب لتطلعات الجنوبيين لوحدة اليمن، ولكن على قاعدة التامر لإقصائهم من المشهد السياسي. عمل الدكتاتوران على استرضاء الغرب، من خلال إيهامه بأنهما يقومان بدور محوري في محاربة التطرد والإرهاب الإسلامي، وقدم

رتبة عقيد، وبعدها إلى قائد الثورة الأهمية، بعد أن مسخ فكرة الوحدة العربية من خلال أكثر من ١٥ محاولة فاشلة، كان بعضها صيبانياً بامتياز، مثل قيادة الجماهير لتحميل على مراكز الحدود، في الوقت الذي يفرض فيه كل عربي الحصول على تأشيرة مسبقة ليتمكن من زيارة جنه الجماهير، أو جهنمها، وصالح التحق بالجيش عريفاً بعد أن محا أميته، وتامر في كل خطوة خطاها ليصل إلى موقع القيادة، فيحمل رتبة العقيد ويتنقل بعدها إلى فريق، ويستجيب لتطلعات الجنوبيين لوحدة اليمن، ولكن على قاعدة التامر لإقصائهم من المشهد السياسي. عمل الدكتاتوران على استرضاء الغرب، من خلال إيهامه بأنهما يقومان بدور محوري في محاربة التطرد والإرهاب الإسلامي، وقدم

ثمة الكثير من أوجه الشبه، والقليل من الاختلافات بين دكتاتوري اليمن وليبيا، فكلاهما انقلابي قفز إلى السلطة على ظهر دبابه، فتمسك بها حتى الموت، وحتى ما بعد الموت، من خلال فكرة التوريث، وصالح أعد ابنه لقيادة اليمن وسلمه قيادة الحرس الجمهوري، وهو يؤمن أن القوة مع قليل من التامر كافية ليحتل الابن مكان أبيه، والقذافي وزع المسؤوليات بين الأبناء ليضمن أن يظل هو الأقوى، ثم ليتنازعا "باخوة" بعده، وهو واثق أنه لا يوجد من هو أقوى منهم في ليبيا، أو أقدر على الغفر إلى مرتبة الزعيم. ولد القذافي في قرية تسمى جهنم، والتحرق بالجيش وهو يحمل فكرة الإنقلاب، وما أن حمل رتبة ملازم حتى قاد انقلاباً مشبوهاً رفعه إلى



القذافي وصالح.. النهاية واحدة